

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون
البند ٨٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/63/389)]

٧٣/٦٣ - تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى ضرورة أن تتخذ جميع الدول المزيد من الخطوات العملية والتدابير الفعالة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، لكي ينعم العالم بالسلام والأمان ويكون خاليا من الأسلحة النووية، وإذ تجدد تصميمها على أن تفعل ذلك،

وإذ تلاحظ أن الهدف النهائي للجهود التي تبذلها الدول في عملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٧/٦٢ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

واقترعا منها بضرورة بذل كل جهد لتفادي الحرب النووية والإرهاب النووي،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية البالغة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١) بوصفها الركن الأساسي للنظام الدولي لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ تعرب عن أسفها لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل الموضوعية في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة ولعدم الإشارة إلى نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي في عام ٢٠٠٥^(٢) الذي يصادف الذكرى السنوية الستين لإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، اليابان،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تشير إلى مقررات وقرار مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام ١٩٩٥^(٣) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٤)،

وإذ تقر بأن تعزيز السلام والأمن الدوليين وتشجيع نزع السلاح النووي يعزز كل منهما الآخر،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي سوف يسهم في تدعيم النظام الدولي لعدم انتشار النووي، وهو أساسي لأمن شتى منها السلام والأمن الدوليان،

وإذ تحيط علما بالمقترحات والمبادرات الملموسة المتعلقة بنزع السلاح النووي، بما فيها ما عرضته أو قامت به مؤخرا دول حائزة للأسلحة النووية، منها فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء تزايد المخاطر التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الأسلحة النووية، بما في ذلك المخاطر التي تنشأ عن شبكات الانتشار،

وإذ تسلم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ والمتعلق بالتجربة النووية التي أعلنت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها أجرتها في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وإذ تحيط علما بالتقدم المحرز في المحادثات السداسية الأطراف،

١ - تؤكد من جديد أهمية تقييد جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١) بالتزاماتها بموجب جميع مواد المعاهدة؛

٢ - تؤكد أهمية إجراء عملية استعراض فعالة للمعاهدة، وترحب بالمناقشات الموضوعية التي جرت خلال الدورة الثانية للجنة التحضيرية في عام ٢٠٠٨، وتهيب بجميع الدول الأطراف في المعاهدة أن تعمل سويا من أجل كفالة عقد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في عام ٢٠٠٩ على نحو بناء لتسهيل نجاح أعمال مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠؛

(٣) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٤) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و Corr.2).

٣ - تؤكد من جديد أهمية الانضمام العالمي إلى المعاهدة، وتهيب بالدول غير الأطراف في المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية بلا تأخير ودون شروط، وأن تمتنع إلى حين انضمامها إلى المعاهدة عن القيام بأي أفعال تتعارض مع هدف المعاهدة ومقصدها، وأن تتخذ كذلك خطوات عملية لدعم المعاهدة؛

٤ - تشجع على اتخاذ مزيد من الخطوات التي تؤدي إلى نزع السلاح النووي، الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف في المعاهدة بموجب المادة السادسة من المعاهدة، بما في ذلك إجراء تخفيضات أكبر في جميع أنواع الأسلحة النووية، وتشدد على أهمية تطبيق مبدأ عدم التراجع والقابلية للتحقق، وكذلك زيادة الشفافية بطريقة تعزز الاستقرار الدولي والأمن غير المنقوص للجميع، في السعي إلى إزالة الأسلحة النووية؛

٥ - تهيب بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تجري تخفيضات في الأسلحة النووية مع توخي الشفافية، وتدعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الاتفاق على تدابير لتوخي الشفافية وبناء الثقة، وتلاحظ في الوقت نفسه زيادة الشفافية التي أبدتها الدول الحائزة للأسلحة النووية مؤخرا بشأن ترساناتها النووية، بما في ذلك عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها حاليا؛

٦ - تشجع الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على أن ينفذا بالكامل معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية^(٥)، وهو ما من شأنه أن يشكل خطوة في اتجاه المزيد من نزع السلاح النووي، وعلى أن يجريا تخفيضات في الأسلحة النووية تتجاوز التخفيضات المنصوص عليها في المعاهدة، بوسائل منها إبرام صك ملزم قانونا ليخلف معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها^(٦) التي سينتهي نفاذها في عام ٢٠٠٩، وترحب في الوقت نفسه بالتقدم الذي أحرزته الدول الحائزة للأسلحة النووية، بما فيها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن تخفيضات الأسلحة النووية؛

٧ - تشجع الدول على أن تواصل، في إطار التعاون الدولي، بذل الجهود التي تسهم في خفض المواد ذات الصلة بالأسلحة النووية؛

٨ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى مواصلة خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية بطرق تعزز الاستقرار والأمن الدوليين؛

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٥٠، الرقم ٤٢١٩٥.

(٦) حلية الأمم المتحدة لترع السلاح، المجلد ١٦: ١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

٩ - تؤكد ضرورة تقليص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية لتقليل خطر استعمال هذه الأسلحة في أي وقت إلى الحد الأدنى ولتسهيل عملية إزالتها بالكامل، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي، واستنادا إلى مبدأ توفير الأمن غير المنقوص للجميع؛

١٠ - تحث جميع الدول التي لم توقع وتصدق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(٧) على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة وحتى يبدأ نفاذ المعاهدة في وقت مبكر، وتؤكد أهمية إبقاء الوقف الاختياري القائم للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية إلى حين بدء نفاذ المعاهدة، وتؤكد من جديد أهمية التطوير المستمر لنظام التحقق من المعاهدة، بما في ذلك نظام الرصد الدولي، الذي سيكون مطلوباً للتأكد من امتثال الدول للمعاهدة؛

١١ - تهيب بمؤتمر نزع السلاح أن يستأنف فوراً أعماله الموضوعية كاملة، بالنظر إلى ما شاهده المؤتمر من تطورات في هذا العام؛

١٢ - تشدد على أهمية البدء فوراً في إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن وضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وإبرام تلك المعاهدة في وقت مبكر، وتهيب بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعلن وفقاً لاختيارها لإنتاج المواد الانشطارية لأي أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى إلى حين بدء نفاذ المعاهدة؛

١٣ - تهيب بجميع الدول مضاعفة جهودها لمنع وكبح انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية وغير النووية ووسائل إيصالها؛

١٤ - تؤكد أهمية بذل مزيد من الجهود لتحقيق عدم الانتشار، بما في ذلك الانضمام العالمي إلى اتفاقات الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتشجع بقوة في الوقت نفسه على الاستمرار في العمل من أجل تحقيق الانضمام العالمي إلى البروتوكول النموذجي الإضافي للاتفاق (للاتفاقات) المعقود (المعقودة) بين الدولة (الدول) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات التي اعتمدها مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧^(٨)، والتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛

١٥ - تشجع جميع الدول على أن تضطلع بأنشطة ملموسة كي تنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة

(٧) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

(٨) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، (INFCIRC/540 (Corrected).

بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والتي قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين^(٩)، وعلى أن تتبادل طوعا المعلومات المتعلقة بالجهود التي بذلتها لتحقيق ذلك؛

١٦ - تشجيع الدور البناء الذي يقوم به المجتمع المدني في تعزيز عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا بعنوان "تحدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية".

الجلسة العامة ٦١

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨